

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَبْدِكَ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ بَنِي آدَمَ
خَلِيفَةَ رَسُولِكَ، وَهُوَ الْإِنْسَانُ الْكَامِلُ، صَاحِبُ الْوَقْتِ، الْقُطْبُ الْأَعْظَمُ،
وَعَلَى جَمِيعِ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❀

مُنَاجَاةٌ لِلْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

١. **مُنَاجَاةُ التَّائِبِينَ:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْإِعَانَةُ ❀ إِلَهِي،
أَلْبَسْتَنِي الْخَطَايَا ثَوْبَ مَذَلَّتِي، وَجَلَّلَنِي التَّبَاعُدَ مِنْكَ لِبَاسَ مَسْكَنَتِي، وَأَمَاتَ
قَلْبِي عَظِيمُ جَنَائِتِي، فَأَحْيِهِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يَا أَمَلِي وَبُغْيَتِي وَيَا سَوْلي وَمُنِيَّتِي،
فَوَعَزَّتْكَ مَا أَجِدُ لِذُنُوبِي سِوَاكَ غَافِرًا، وَلَا أَرَى لِكَسْرِي غَيْرَكَ جَابِرًا، وَقَدْ
خَضَعْتُ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَعَنَّوْتُ بِالْإِسْتِكَانَةِ لَدَيْكَ، فَإِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بَابِكَ
فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَإِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنَابِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ، فَوَا أَسْفَاهُ مِنْ خَجَلَتِي
وَافْتِضَاحِي، وَوَا لَهْفَتَاهُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَاجْتِرَاحِي، أَسْأَلُكَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ
الْكَبِيرِ، وَيَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، أَنْ تَهَبَ لِي مُوبِقَاتِ الْجَرَائِرِ، وَتَسْتُرَ
عَلَيَّ فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ، وَلَا تُخَلِّنِي فِي مَشْهَدِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ
وَعُفْرَانِكَ، وَلَا تُعْرِنِي مِنْ جَمِيلِ صَفْحِكَ وَسَتْرِكَ ❀ إِلَهِي، ظَلَّلْ عَلَيَّ
ذُنُوبِي غَمَامَ رَحْمَتِكَ، وَأَرْسِلْ عَلَيَّ عُيُوبِي سَحَابَ رَأْفَتِكَ ❀ إِلَهِي، هَلْ
يَرْجِعُ الْعَبْدُ الْأَبْقَى إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ ❀

إِلَهِي، إِنْ كَانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً فَإِنِّي وَعِزَّتِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَإِنْ
كَانَ الْإِسْتِغْفَارُ مِنَ الْخَطِيئَةِ حِطَّةً فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَكَ الْعُتْبَى
حَتَّى تَرْضَى ❀ إِلَهِي، بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تَبَّ عَلَيَّ، وَبِحِلْمِكَ عَنِّي أَعْفُ عَنِّي،
وَبِعِلْمِكَ بِي أَرْفُقْ بِي ❀ إِلَهِي، أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ،
سَمَّيْتَهُ "التَّوْبَةَ" فَقُلْتَ: ﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ ❀ فَلَا عُدْرَ لِمَنْ أَغْفَلَ
دُخُولَ الْبَابِ بَعْدَ فَتْحِهِ ❀ إِلَهِي، إِنْ كَانَ قُبْحُ الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ فَلَحْسُنُ
الْعَفْوِ مِنْ عِنْدِكَ ❀ إِلَهِي، مَا أَنَا بِأَوَّلِ مَنْ عَصَاكَ فَتُبَّتْ عَلَيْهِ، وَتَعَرَّضَ
لِمَعْرُوفِكَ فَجَدَّتْ عَلَيْهِ، يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا عَظِيمَ الْبِرِّ
يَا عَلِيمًا بِمَا فِي السِّرِّ، اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِجَنَابِكَ
وَتَرَحُّمِكَ لَدَيْكَ، فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجَائِي، وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي،
وَكَفِّرْ خَطِيئَتِي بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❀

٢. مُنَاجَاةُ الشَّاكِينَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❀ إِلَهِي، إِلَيْكَ أَشْكُو نَفْسًا
بِالسُّوءِ أَمَّارَةً، وَإِلَى الْخَطِيئَةِ مُبَادِرَةً، وَبِمَعَاصِيكَ مُوَلَعَةً، وَلِسَخَطِكَ مُتَعَرِّضَةً؛
تَسْلُكُ بِي مَسَالِكَ الْمَهَالِكِ، وَتَجْعَلُنِي عِنْدَكَ أَهْوَنَ هَالِكٍ؛ كَثِيرَةَ الْعِلَلِ، طَوِيلَةَ
الْأَمَلِ؛ إِنْ مَسَّهَا الشَّرُّ تَجَزَّعْ، وَإِنْ مَسَّهَا الْخَيْرُ تَمْنَعْ؛ مَيَّالَةً إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ،
مَمْلُوءَةً بِالْغَفْلَةِ وَالسَّهْوِ؛ تُسْرِعُ بِي إِلَى الْحَوْبَةِ، وَتُسَوِّفُنِي بِالتَّوْبَةِ ❀ إِلَهِي،
أَشْكُو إِلَيْكَ عَدُوًّا يُضِلُّنِي، وَشَيْطَانًا يُغْوِينِي، قَدْ مَلَأَ بِالْوَسْوَاسِ صَدْرِي،

وَأَحَاطَتْ هَوَاجِسُهُ بِقَلْبِي، يُعَاضِدُ لِي الْهَوَى، وَيُزَيِّنُ لِي حُبَّ الدُّنْيَا، وَيَحُولُ
بَيْنِي وَبَيْنَ الطَّاعَةِ وَالزُّلْفَى ❁ إِلَهِي، إِلَيْكَ أَشْكُو قَلْبًا قَاسِيًا، مَعَ الْوَسْوَاسِ
مُتَقَلِّبًا، وَبِالرَّيْنِ وَالطَّنْبَعِ مُتَلَبِّسًا، وَعَيْنًا عَنِ الْبُكَاءِ مِنْ خَوْفِكَ جَامِدَةً، وَإِلَى
مَا يَسُرُّهَا طَامِحَةً ❁ إِلَهِي، لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ، وَلَا نَجَاةَ لِي
مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا إِلَّا بِعِضْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ بِبِلَاغَةِ حِكْمَتِكَ وَنَفَازِ مَشِيئَتِكَ أَنْ
لَا تَجْعَلَنِي لِغَيْرِ جُودِكَ مُتَعَرِّضًا، وَلَا تُصَيِّرَنِي لِلْفِتَنِ عَرَضًا، وَكُنْ لِي عَلَى
الْأَعْدَاءِ نَاصِرًا، وَعَلَى الْمَخَازِي وَالْعُيُوبِ سَاتِرًا، وَمِنَ الْبَلَايَا وَاقِيًا، وَعَنْ
الْمَعَاصِي عَاصِمًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❁

٣. **مُنَاجَاةُ الْخَائِفِينَ:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❁ إِلَهِي، أَتَرَكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ
بِكَ تُعَذِّبُنِي، أَمْ بَعْدَ حُبِّي إِيَّاكَ تُبْعِدُنِي، أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِي بِعَفْوِكَ تُسَلِّمُنِي، أَمْ
بَعْدَ رَجَائِي رَحْمَتَكَ وَصَفْحَكَ تَحْرِمُنِي، حَاشَا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَنِي،
لَيْتَ شِعْرِي أَلَلِّشَقَاءَ وَلَدْتَنِي أُمِّي، أَمْ لِلْعَنَاءِ رَبَّتْنِي، وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ أَمِنْ
أَهْلِ السَّعَادَةِ جَعَلْتَنِي، وَبِقُرْبِكَ وَجِوَارِكَ خَصَّصْتَنِي فَتَقَرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي
وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِي ❁ إِلَهِي، هَلْ تُسَوِّدُ وَجُوهًا خَرَّتْ سَاجِدَةً لِعَظَمَتِكَ، أَوْ
تُخْرِسُ أَلْسِنَةً نَطَقَتْ بِالثَّنَاءِ عَلَى مَجْدِكَ وَجَلَالِكَ، أَوْ تَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
انْطَوَتْ عَلَى مَحَبَّتِكَ، أَوْ تُصِمُّ أَسْمَاعًا تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ ذِكْرِكَ فِي إِرَادَتِكَ،
أَوْ تَعْلُ أَكْفًا رَفَعَتْهَا الْأُمَالُ إِلَيْكَ رَجَاءَ رَأْفَتِكَ، أَوْ تُعَاقِبُ أَبْدَانًا عَمِلَتْ
بِطَاعَتِكَ حَتَّى نَحَلْتْ فِي مُجَاهَدَتِكَ، أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا سَعَتْ فِي عِبَادَتِكَ ❁

إِلَهِي، لَا تُغْلِقْ عَلَيَّ مُوَحِّدِيكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ❀ إِلَهِي، نَفْسٌ أَعَزَزْتَهَا
بِتَوْحِيدِكَ كَيْفَ تُذِلُّهَا بِمَهَانَةِ هَجْرَانِكَ، وَضَمِيرٌ انْعَقَدَ عَلَيَّ مَوَدَّتِكَ كَيْفَ
تُحْرِقُهُ بِحَرَارَةِ نَارِكَ ❀ إِلَهِي، أَجْرِنِي مِنْ أَلِيمِ غَضَبِكَ وَعَظِيمِ سَخَطِكَ،
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ، نَجِّنِي
بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفَضِيحَةِ الْعَارِ، إِذَا امْتَأَزَ الْأَخْيَارُ مِنَ الْأَشْرَارِ،
وَحَالَتِ الْأَحْوَالُ، وَهَالَتِ الْأَهْوَالُ، وَقُرَّبَ الْمُحْسِنُونَ، وَبَعَدَ الْمُسِيئُونَ
❀ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ❀

٤. **مُنَاجَاةُ الرَّاجِينَ:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❀ يَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ
أَعْطَاهُ، وَإِذَا أَمَلَ مَا عِنْدَهُ بَلَغَهُ مُنَاهُ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَبَهُ وَأَذْنَاهُ، وَإِذَا جَاهَرَهُ
الْعِضْيَانَ سَتَرَ عَلَى ذَنْبِهِ وَعَطَّاهُ، وَإِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ وَكَفَاهُ ❀ إِلَهِي، مَنْ
ذَا الَّذِي نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِسًا قِرَاكَ فَمَا أَقْرَبْتَهُ، وَمَنْ ذَا الَّذِي أَنَاخَ بِبَابِكَ مُرْتَجِيًا
نَدَاكَ فَمَا أَوْلَيْتَهُ، أَيَحْسُنُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْ بَابِكَ بِالْخَيْبَةِ مَصْرُوفًا وَلَسْتُ
أَعْرِفُ مَوْلَى سِوَاكَ بِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفًا، كَيْفَ أَرْجُو غَيْرَكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ
بِيَدِكَ، وَكَيْفَ أُوَمِّلُ سِوَاكَ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ لَكَ، أَأَقْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ وَقَدْ
أَوْلَيْتَنِي مَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِكَ، أَمْ كَيْفَ تُفْقِرُنِي إِلَى مِثْلِي وَأَنَا أَعْتَصِمُ
بِحَبْلِكَ، يَا مَنْ سَعِدَ بِرَحْمَتِهِ الْقَاصِدُونَ، وَلَمْ يَشُقْ بِنِقْمَتِهِ الْمُسْتَعْفِرُونَ،
كَيْفَ أَنْسَاكَ وَلَمْ تَزَلْ ذَاكِرِي، وَكَيْفَ أَلْهُو عَنْكَ وَأَنْتَ مُرَاقِبِي ❀

إِلَهِي، بِذَيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ يَدِي، وَلِنَيْلِ عَطَائِكَ بَسَطْتُ أَمْلِي، فَأَخْلِصْنِي
بِخَالِصَةِ تَوْحِيدِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَةِ عِبِيدِكَ، يَا مَنْ كُلُّ هَارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِي،
وَكُلُّ طَالِبٍ إِلَيْهِ يَرْتَجِي، يَا خَيْرَ مَرْجُوٍّ وَيَا أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ، يَا مَنْ لَا يَرُدُّ سَائِلُهُ
وَلَا يُخَيِّبُ أَمَلُهُ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِدَاعِيهِ، وَحِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ، أَسْأَلُكَ
بِكَرَمِكَ أَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَائِكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي، وَمِنْ رَجَائِكَ بِمَا تَطْمَئِنُّ
بِهِ نَفْسِي، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَتَجْلُو بِهِ عَن بَصِيرَتِي
غِشَاوَةَ الْعَمَى، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❀

٥. مُنَاجَاةُ الرَّاعِيَيْنِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❀ إِلَهِي، إِنْ كَانَ قَلَّ زَادِي
فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ؛ وَإِنْ كَانَ جُرْمِي قَدْ أَخَافَنِي
مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَإِنَّ رَجَائِي قَدْ أَشْعَرَنِي بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ؛ وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ
عَرَّضَنِي لِعِقَابِكَ، فَقَدْ أَدْنَيْتَنِي حُسْنُ يَقِينِي بِثَوَابِكَ؛ وَإِنْ كَانَ أَنَا مَتْنِي الْعَفْلَةَ عَنِ
الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ، فَلَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَالْأَثَرُ؛ وَإِنْ أَوْحَشَ مَا
بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَرْطُ الْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ، فَقَدْ أَنْسَنِي بُشْرَى الْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ؛
أَسْأَلُكَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ وَأَنْوَارِ قُدْسِكَ، وَأَبْتِهْلِ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ
وَلَطَائِفِ رَأْفَتِكَ، أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي فِيمَا أُوَمِّلُهُ مِنْ جَزِيلِ إِكْرَامِكَ وَجَمِيلِ
إِنْعَامِكَ فِي الْقُرْبَى مِنْكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ، وَهَذَا أَنَا ذَا مُتَعَرِّضٍ لِنَفْحَاتِ رَوْحِكَ
وَعَطْفِكَ، وَمُنْتَجِعٍ غَيْثِ جُودِكَ وَلُطْفِكَ، فَارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلَى رِضَاكَ، هَارِبٌ
مِنْكَ إِلَيْكَ، رَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَيْكَ، مُعَوِّلٌ عَلَى مَوَاهِبِكَ، مُفْتَقِرٌ إِلَى رِعَايَتِكَ ❀